

## تفسير السمعاني

- @ 346 ( ^ ) من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ( 81 ) وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى ( 82 ) وما أعجلك عن قومك يا موسى ( 83 ) قال هم أولاء على أثري وعجلت إليك رب ( \* \* \* \* ) وقوله : ( ^ ) ولا تطغوا فيه ) . أي : لا تكفروا النعمة ، ويقال : لا تخططوا الحرام بالحلال ، وعن ابن عباس : لا تدخروا ثم لا تدخروا فتدود ، ولولا ما صاموا لم يتود طعام . . .  
وقوله : ( ^ ) فيحل عليكم غضبي ) قرء بالكسر والرفع ، أما بالكسر فيجب ، وأما بالرفع فينزل . . .  
وقوله : ( ^ ) ومن يحلل عليه غضبي ) أي : ينزل عليه ، وقرء : ' ومن يحلل ' أي : يجب . . .  
وقوله : ( ^ ) فقد هوى ) أي : هلك ، وعن شفي بن ماتع الأصبحي قال : هوى واد في جهنم يهوي فيه أربعين خريفا ، ومعنى الآية أي : وقع فيه . . .  
قوله تعالى : ( ^ ) وإني لغفار لمن تاب ) أي : من الشرك . ( ^ ) وآمن ) أي : آمن بالله . . .  
وقوله : ( ^ ) وعمل صالحا ) أي : أدى الفرائض . . .  
وقوله : ( ^ ) ثم اهتدى ) فيه أقوال : قال ابن عباس : لم يشك في إيمانه وعن قتادة قال : مات على الإيمان . وعن سعيد بن جبير : لزم السنة والجماعة . وقال بعضهم : أخلص ، وقال بعضهم : عمل ( بعمله ) وعن ثابت البناني قال : تولى أهل البيت . . .  
قوله تعالى : ( ^ ) وما أعجلك عن قومك يا موسى ) في القصة : أنه لما جاء مع السبعين الميعاد تعجل بنفسه ، وخلف السبعين وراءه ، فقال □ تعالى له : ( ^ ) وما أعجلك عن قومك يا موسى ) أي شيء حملك على العجلة ؟ .  
وقوله : ( ^ ) قال هم أولاء على أثري ) أي : يأتوني خلفي . . .  
وقوله : ( ^ ) وعجلت إليك رب لترضى ) أي : لتزداد رضا ، وعن بعض السلف : أنه